

نبيل العوضي - سلسلة الموسوعة الصوتية | حرب الإدمان

نبيل العوضي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى اله وصحبه اما بعد ايها الاخوة الكرام هذه رسالة موجّهة الى مدمن ولعلكم تجدون في اسلوبي في الحديث - [00:00:07](#)

اسلوبا غير مباشر للحاضرين ولكن لعل السامع منكم ان يستفيد من كلماته ايها الاخ الكريم ايها الاخ العزيز اوجه اليك هذه الكلمات يا من وقعت في حفائل المخدرات يا من بدأت تتعاطى بل اصبحت مدمنا. اوجه اليك هذا الحديث فارسلي سمعك - [00:00:26](#)

وتوقف معي دقائق واستمع لي ولن تخسر شيئا. ان لم تستفد امرا من كلامك لو سألت اكثر المؤمنين هذا الزمن واكثر المتعاطين لمن لمتى يتعاطون المخدرات ولن اتمنم عليها ولم وقعتم في حبالها؟ لم؟ لاجابك اكثرهم ابحت عن الدعاية - [00:00:51](#)

ابحت عن الراحة اريد الطمأنينة السؤال الثاني هل وجدتها؟ اظن واجزم بان اكثر من تعمق في المخدرات وادمن عليها بهذه الاجابة ويقول كلا كلا والله لا زلت ابحت عنها. عم تبكي - [00:01:16](#)

ابحثوا عن هذه السعادة في العظومة يوم من الايام انصح شابا سلم نفسه في جريمة قتل عمد اتى رجلا ثم سلم جلست معه احده عن التوبة وخوذه في الله جل وعلا وانصحه فيما فعل. فقال لي يا شيخ ماذا تقول - [00:01:39](#)

انا سبع سنوات مدمن المخدرات انا لله وانا اليه راجعون سبع سنوات وانظر للنهاية. قال نعم يا شيخ. سبع سنوات انا مدمن بهذه المخدرات. قلت له ماذا كنت تحب قال يا شيخ وانا اكمل وانا اتعاطى احبك انني اطير في الهواء - [00:02:03](#)

قلت له ثم ماذا قال ثم عذاب يقول هكذا سبع سنوات لم تنتهي الا بالقتل وسلم نفسه ينتظر القصاص تعرف لما؟ لان الله جل وعلا يقول ومن اعرض عن ذكري - [00:02:24](#)

نعم يعيش يأكل يشرب يلبس ينام يستيقظ يمشي يتحرك يعيش لكن انظر الى عيشته ونحشر يوم القيامة اعمى. قال رب لما شكرتني؟ اعمى والارض تزلزلت والجبال نسفت والبحار احتترقت وفجرت والقبور قد بعثرت والوحوش حشرت - [00:02:46](#)

والولدان قد صارت رؤوسهم شيبا ويمشي هذا الرجل المسكين على صراط ادق من الشعر واحدت من السيف وجهنم تلهب تحته يقول ربي لم حشرتني اعمى يجوز الصراط اعمى حشرتني يعني في الدنيا. انظر للسبب. قال كذلك - [00:03:34](#)

اياتنا فنسيتها تذكر ذلك الفجر الذي سمعت فيه بعض الايات تذكر ذلك الشريط الذي اهدي اليك فاستمعت اليه لكنك لديه وكذلك اليوم اخي الكريم اخي العزيز تذكر وانت تقدم على تعاطي تلك المخدرات. وانت تقدم على استقاء وانت تقدم على - [00:04:12](#)

تذكر يا اخي العزيز انك تتعرض لغضب الرب جل وعلا تبارك وتعالى واعلم انك لو مت وانت على هذه الحال ما دخلت الجنة ابدا. ما دخلت الجنة ابدا. ثلاثة حرم الله عليهم الجنة. منهم - [00:04:51](#)

مدمن الخمر الخمر الذي يذهب العقل ويتفرع منه المخدر هذا الزمن لا يدخلون الجنة ابدا تذكر يا اخي العزيز وانت تتجرع هذه المخدرات وانت تتعاطاها ان المصير في النهاية وفي الخاتمة انك - [00:05:09](#)

نهاية الادمان اداك الدنيا ثم حسرة ثم موت ثم جهنم قدير يتشقق الجلود فتخرج قيحا يتسابق اهل النار اليها بل جاء في الحديث الصحيح ان شارب الخمر اهل النار تخيل من - [00:05:30](#)

يخرج بعضها من الجنود ويخرج بعضها من الخروج ويخرج بعضها من من الافواه والفم. عصارة اهل النار يتسابق اليها شارب الخمر والمسكر والمخدر ليأكلوها وليشربوها تذكر ان كنت من المتعاطين هذا المصير - [00:07:02](#)

ان شجرة الزقوم طعام اثيم. طعاما لما يأكل من السقوم لما يأكلون منه البطون تغلي. الرئيس القدر كيف يغلي بالماء من ذلك الطعام

قطرة من الزرقوب لو سقط على الدنيا اسفل الدنيا بما فيها - [00:07:22](#)

ان تكون طعامكم تذكر وتذكر وانتم تكذبوا على هذا هذه المعصية وذلك الاسم تذكر هذا شغلني الحميم يدفع دفعا يدفع الملائكة تدفعه الى اين قاتلوا الى قعر جهنم ثم ماذا يا رب - [00:07:54](#)

يصب على رأسه عذاب الحميم اذا صب على الرأس يدخل الحميم الى المعدة الى الامعاء الامعاء انا لله وانا اليه راجعون تلك الجلسات وهذه وتلك السهرات وهذه الحبوب هل تعدل ذلك العذاب - [00:08:59](#)

تسألني تقول سنة سنتين ثلاث اربع لا يا اخي العزيز بالله يا اخي الكريم ان ظللت على هذه الحال ثلاثة لا يدخلون الجنة ابدًا. منهم المؤمن اخي الكريم اما الدنيا فعذاب والم. اظن انك تستمع الي الان وتقول لي يا شيخ من قال لك؟ نحن نفرح - [00:09:20](#)

نحن نسعد وننهي نحن نظير في الهواء اقول له كذبت ولم تصدق نفسك فان السعادة موهوبة اذكرك بتلك اللحظات التي تتقلب فيها على الفراش اذكرك بوقت تكون فيه انت لوحده في غرفة مظلمة تحس ان الدنيا قد ضاقت عليك بما رحبت - [00:09:46](#)

اذكرك لما نقصت عليك المال ولم تحصل على بعض الحبوب كيف تألمت؟ وكيف تتعذب اذكرك يا اخي وانت تحاسب نفسك وتعاتبها. ماذا تفعلين اذا قدمت على الجبار صليت المغرب يوما - [00:10:10](#)

فجاءني شاب قال لي يا شيخ اريد الحديث معك قلت له تفضل. قال انا عندي شخص اخر يريد ان يجلس معك قلت الان قال لا بعد خروج الناس خرج الناس بعد صلاة المغرب - [00:10:30](#)

جلست معه في زاوية المسجد جلست معك فاذا به الثاني يخرج لي قوية من جيبه نظرت اليها قال لي يا شيخ انظر الى الصورة. نظرت الى الصورة وانا في المسجد - [00:10:45](#)

وجه جميل وجه مضيء الذي امامي وجه مخيف مبدع حديث مظلم قال لي يا شيخ ارأيت الى الصورة؟ قلت نعم. قال هذا انا قلت مستحيل قال والله وانا في بيت الله هذه السورة صورتي - [00:11:03](#)

يا اخي ما في وجه شبح ابدًا ما احدثت واخبره ان سورة اجمل بكثير واحسن بكثير من الوجه الذي امامك نورا في الصورة وظلامها قلت له حدثني عن قدمك قال لي يا شيخ كان لي رزقة - [00:11:26](#)

عند بيته اصحاب يقول جئتهم بيوم من الايام يقول اشعر معه بالشاي كالعادة يقول لكن الشاي لم يكن كالعادة يقول احببت بشرب الشاي من الزحف يقول فجأة في اليوم الثاني - [00:11:45](#)

ارجو ان اشعر بنقص الشام يقول شربت منه في اليوم الثاني احسست بلذة عقبي يقول وكأن نفسي اصبحت خفيفة وفي اليوم الثالث والرابع يقول حتى ادمنت على شرب هذا الشاي فقط لادري ما الذي - [00:12:01](#)

في يوم من الايام قدمت اليهم اسألهم عن هذا الشاي قالوا لي يا فلان اتعرف ماذا بهذا الشاي؟ قلت لا قالوا به حبوب حبوب مخدرات كنت الان انا ما استطيع ان اتخلص منها - [00:12:18](#)

ما الحل؟ قالوا نعطيك اذا لا الحبوب متوفرة قلت اعطوني قالوا وقعوه الان في قال لهم ما عندي يا ابو علي؟ قالوا هذا ثمنها ابحت عن الاخوان قلت له من اين كنت تأتي بالمال - [00:12:36](#)

قال لي يا شيخ كنت اطلب من الوالدة من الوالد وكان يعطوني في الباب عمر ثم قال ثم بدأت اسرق منه ثم قال قلت الى اي درجة؟ قال قالوا لي يوم من الايام اذا اثقلت الاموال فهناك طريقة اخرى - [00:12:55](#)

قلت ما هي هذه الطريقة؟ قالوا لي تروج انت تروج ونحن نعطيك قال كيف؟ قال عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول بدأت اروج المخدرات وانا لا اشعر. دخلت في وحكم - [00:13:15](#)

يقول يوم من الايام قلت له لم لا تتوب؟ قال يا شيخ جربت التوبة. جربت ان اتوب؟ قلت ما الذي منعك؟ قال السلاح. قلت ماذا ان لم استمر في هذا الترويج يقتلونني بالسلاح - [00:13:33](#)

هذا الرجل استمر على حاله يبعث عند الله جل وعلا اتعرف كيف يقول يا ليت لي اتخذت مع الرسول سبيلا يا ليتني ما يا ليتني ما جلست معهم. يا ليتني ما صاحبتهم. يا ليتني ما سلمت على فلان يوم من الايام. لكن ولا زمن. يا - [00:13:51](#)

يسميه عند الرب جل وعلا لقد اضلني عن الذكر بعد اذ اذا دخل هذا الشاب وامثاله الى جهنم تعرف ماذا يطلب من ربه يقول يا رب لي طلب ما هو طلبه - [00:14:34](#)

ارنا اريد ان ارى يرى من ربنا ارنا الذين اضلانا من الجن والانس يا رب اريد ان ارى ذلك الرجل الذي اعطاني الحبة اول مرة واسقني ذلك الكحل. وعلمني طريق المخدر يا رب اريد ان اراه. اين المحشاء - [00:15:11](#)

ان في المحشر وفي جهنم يتمنى ان يراها تظن لماذا يصادف احد ليعانقه بعد فراق طويل؟ لا. اسمع لما يطلب رؤيته يوم القيامة ربنا ارنا الذين اضلانا من الجن والانس - [00:15:39](#)

نجعل ما تحت اقدامنا اطوا عليهما برجلي لم؟ ليكونا من الاسفلين الان ما ينفكك كل هذا الان طالما كان الصالحون واعطوك هذا الشريط واهدوك من تلك الكلمات ونصحوك تلك النصائح ولكن ابيت - [00:16:03](#)

ولكن عصيت ولكن ابيت واستكبرت الا ان تستمر مع هؤلاء كلما دخلتكم امة لعنت اختها. الى اين؟ الى جهنم الرجل لعن صاحبه اذا تجمعوا كلهم في جهنم ماذا يطلبون ربنا هؤلاء ضلونا. يقول - [00:16:32](#)

في جهنم يا رب يا رب هؤلاء الذين دلوني على تلك المجالس. هذه الاماكن تلك المستنقعات. يا رب هؤلاء الذين اعطوني هذه الحبوب وعرفوني ذلك الطريق يا رب. يا رب - [00:17:09](#)

من عذاب في النار. ماذا يكون الفضل قال لكل ضعف ولكن لا تعلمون. تظن اخي الكريم تظن اخي الحبيب ان القضية تنتهي عند حبة وتقف لا القضية اكبر وادهى وامر - [00:17:29](#)

الحبة هي الخطوة الاولى الادمان هذا بداية الطريق والا فالطريق مظلم وموحد رأيت صورة من الصور عرضها احد المشايخ الفضلاء مدمن اثناء اجمالي لان الاتمام ولعلك وانت تسمعي تعرف هذه الحقيقة - [00:17:50](#)

يحتاج اليها الانسان كل يوم اكثر من الذي قبله. يحتاج ان يزيد ويزيد حتى يصل الى حد يقتل وكم نسمع في الاخبار ان شابا وجدت جثته في منزله واخر في محطة - [00:18:14](#)

وثالث رميت المسجد ورابع عند المستشفى وخامس قبل شهر مقتول ومرمي في الصحراء واحصائيات حفلة تزداد يوما بعد يوم لا تقل لا ان اضمن لك. لا تقل لا انا سوف اموت قبل الموت وما يدريك. يذهب عقلك ثم تسقط على الارض وتفارق الدنيا - [00:18:31](#)

احدثكم عن الصورة التي رأيت تعرف كيف مات هذا الشاب هذا الشاب ايها الاخ العزيز وهو يتعاطى وزاد في سرعة الادمان والتعاطى سقط على الارض واحس بالمه وتعطر حتى انفجر - [00:18:58](#)

وبدأ يسيل ما في مخه من الامل ورأيت هذه الصورة انظر كيف تعذب في الدنيا قبل الاخرة الرئيس المنظر لا تتحرك ان رأيت شكلهم لعلك ما تطيق طعاما بعده ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة - [00:19:14](#)

واخر رأيت صورته جالس في شقته في غرفته كان يتعاطى حاله حال المتعاطين المدمنين ولكنه زاد في الجرعة شيئا ما يريد ان يتلذذ يريد ان يشعر بجنس السعادة اذا به يتعاطى جرعة زائلة - [00:19:44](#)

ما شعر به احد ما ظل عليه احد ما دفنه احد ظل ايامك في غرفته ميتا عرفوا خطوته ودروا بخبره وجدوا رائحة منتنة تخرج من الغرفة والذباب قد تجمع على الارض - [00:20:04](#)

كسروا الباب فتحوه فاذا بهذه الجثة التي ظلت اياما النمل يأكلها في كل جانب رأيت المنظر بعيني ايها الاخوة منظر ما في هيئة السادس على ادوات والنمل يأكله من كل جانب - [00:20:28](#)

اعوذ بالله من تلك الليلة رأيت ان هذا عاش بسعادة كان يرجوها اين اين النعيم يا من تبكي الليالي والايام اجلس مع بعض الصالحين. حدث بعض الاخيار قل لهم الذين يبكون في الصلاة ويقرأون القرآن ويسافرون - [00:20:53](#)

عمرة قل لهم هل وجدتم تلك السعادة التي ابحت عنها؟ تعرف ماذا يقولون لك يقولون لك لو كان اهل الجنة فيما في مثل ما نحن فيه الذين امنوا وتطمئن قلوبهم - [00:21:15](#)

الا بذكر الله تطمئن تقول انا ظالم نفسي ان شاء الله لن اموت وانا اتعاطى مع وزارة الداخلية اكثر من الف وتسعين شخص ماتوا

بسبب اكثر من الف ما الذي يضمن انك لا تقول احد هذه الارقام القادمة - [00:21:38](#)

من يضمن لك اخي الكريم ان كثيرا من المتعاطين من يفقد عقله فيفعل ما لا يفعله ان يعاقب فلو كان يدري عن نفسه لقتل نفسه قبل ان يفعل هذه الفعلة. وكم سمعنا من اخبار من متعاطي المخدرات من اتى به - [00:22:11](#)

واسمع واسمع يا رعاك الله اسمع فتح الله قلبك للايمان اسمع الى قصة هذا المدمج الذي كان رجلا كان شابا صغيرا لم يجد شيئا على انسان يوم من الايام توفي ابوه فرعته امه - [00:22:32](#)

كانت تعطيه بعض المال ليجتهد عن حرفة له ليعمل ليشغل بها كانت تبحث له عن السعادة. امه المكينة هذا الشاب تعرف على رفقة سيئة بدأ يكمل معكم المخدرات بدأ بالتدخين ثم المخدرات - [00:22:50](#)

وقع في ذلك الوحي وامه لا تدري دخلت عليه يوم من الايام في الغرفة تجده في وضع غريب تشربوا دخان ليس كالدخان الذي تعرفه ذكرته بالله خوفته في يوم القيامة والنهار والقبر قال انه ما خاف من عذاب الله جل وعلا - [00:23:08](#)

يوم من الايام طلب منها المال عطته المال يوم ثاني قالت له يا بني ما بك الان؟ ما رأيك وانت على هذه الحال؟ تب الى الله ثم اعطيك من المال. قال تعطيني رغما عنك - [00:23:35](#)

بدأ الان وانتم تعرفون ان صاحب المخدرات المدمن اذا انقطع عن الادمان ما يحث عن نفسه. يصبح كالوحي المهترم يوم من الايام قالت اعطيك. قالت ما اعطيك. ضربها واخذ ذهبها وباعه وشرب به المخدر - [00:23:49](#)

بكت امه عذبا حسرة والمال المذنب تذكر هذه الام المسكينة التي خلفتها في البيت وهي تبكي عليك تذكر وكما كانت اكثر على رعايتك يوم كانت تفرح وتتمنى ان تكون مثل فلان الطبيب. وفلان المهندس وفلان الداعية وفلان المصلي وذلك الراشع السابت. كانت تسمع - [00:24:07](#)

جاراتها هذا ولد لها حفظ القرآن. واخر ذهب الى العمرة وثالث يدعو الى الله ورابع صار طبيبا. والآخر صار مهم جدا وهذا مدرب الناس في المدارس. اما انت تذكر يا اخي الكريم - [00:24:34](#)

وعد ان امك تبكي عليك وانت لا تدري جاءه يوم من الايام وقد فقد عقله دخل على امه في الغرفة قال لها تعطيني اموال اريد ان اشتريها قالت له ما - [00:24:50](#)

اخذ يضربها قالت له ماذا تريد اتعرف ماذا كان يريد في تلك الحالة من هذه الحكاية ولكن لابد من اخبارك بها اراد ان يهتك عند امه واسمحو لي على الوالد - [00:25:07](#)

واسمحو لي ايها الاخوة فان المجتمعات مليئة بهذه القصة اعتدى على حاول ان يعتدي على امه فزق ثيابها. هربت امه من البيت الى ابن؟ وهي تبكي. لا تدري ابن تسيير. توجهت الى بيت ابنتها - [00:25:27](#)

ماذا اقول لابنتي؟ ماذا اقول لدورها؟ دخلت وهي تقول لهم دخل علينا لبس البيت. واراد ان يسرق قال فهربت ولجأت اليكما كذبت عليه النار دخلت الام وفي الصباح اخبرت ابنتها بالخبر الصحيح - [00:25:44](#)

ظلوا ايام ظلت ايام في بيت ابنتها ما رجعت الى البيت وبعد ايام قالت ابنتنا نرجع الى البيت واحدة تذكرت ابنتها عطف الام على الولد ما تنسى ولدها من مكانه - [00:26:10](#)

رجعت الى البيت هي وابنتها. فاذا في البيت قد بيع اثاثه واجهزته كلها الولد كل ما في البيت ليشتري بعض الحبوب ارأيت نهاية التعافي والادمان اسمع نفسك هذه الامة جلست تبكي على حال ابنتها. وفي فجر وفي لحظة من اللحظات دخل الابن الى الشيخ -

[00:26:24](#)

فاذا به يجد امه واخوته وابنته اختي الصغيرة دخل على امه يحاول ان يضربها على ما فعلت فيه. قال اعطوني الان من المال. قالت الام ما نعطيك شيئا. قال الان - [00:26:50](#)

محتاج الى المال اريد ان اشتري. قالت والله ما نعطيك فاذا به يحاول الاعتداء على ويهدد امه شيئا من المال والا اعتديت عليها بكت امه استغاثة استنجدت. واخذ يضرب اخته حتى يوقعها. مزق ثيابها والام المسكينة ما تدري - [00:27:08](#)

ما تدري ماذا تفعل؟ ابنتها او العار او الفضيحة اخذت تتصارع الام في قلبها ماذا تفعل؟ والبنت الصغيرة تنظر يومها وتبكي. ماذا يفعل خالها؟ ماذا يفعل في امها؟ ما فعلت الام الا ان ذهبت الى المطبخ. واخذت سكيناً وهي تصارع نفسها - [00:27:34](#) والولد قد فقد وعيه لا يدري ماذا يفعل. فجاءت الام الى ابنتها ولدت في كفنها وطعنته عدة طعنات والبنت الصغيرة تنظر ما الذي جرى بعد ثواني معدودة الغرفة تسيل بالدماع - [00:27:54](#)

الرجل مات اخته ممزقة الثياب البنت الصغيرة تبكي. الام منطرحه على الفراش تبكي مأساة واي مأساة ايها المؤمن امتدح فانك تضيع نفسك واهلك وكثير منهم من باع الرح وكثير منهم من ارغم زوجته على وحل الثعالب لتقبض بعض الاموال ليشتري به المخدرات - [00:28:15](#)

ايها الاخ الكريم ايها الاخ العزيز ما الحل وما النجاح اتعرف ما النجاح؟ انه في قول الله جل وعلا اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله الرحيم. ايها الاخ العزيز اقبل على الله جل وعلا. لا تقل ما استطيع لا اتحمل. عملت محاضرة يوم من الايام - [00:28:43](#) وجاءني اشكالكم بعد المحاضرة حسن الوجه مضيء الوجه مطلق اللحية مقصر الايثار فيه قيمة صلاح فقال لي يا شيخ اريد ان تذهب معي الى مكان قلت له اي مكان؟ قال مكان فيه اهل مخدرات - [00:29:31](#)

قلت ولماذا؟ ولم؟ ولم انت الذي ترسلني لهذا المكان؟ قال بي يا شيخ انا الذي امامك كنت يوم من الايام مزمن المخدرات يقول كنت يومياً اتعاطى المخدرات لا استطيع الخلاص منها - [00:29:46](#) قلت له الان قال انا الحمد لله ادعو الى الله جل وعلا. اقرأ القرآن. احضر حلق العلم. احضر مع الصالحين. اجلس معه. ابر والديك قلت له الان انت سعيد او في الماضي. قال يا شيخ ما حسنت بالسعادة. ما احسست بالسعادة الا هذه الايام. التي توجهت فيها الى الله جل - [00:30:03](#)

والذي اذا فعلوا فاحشة او طلقوا او ظلموا ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله. ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون تريد الهداية؟ تريد تنضح؟ تريد صفحة جديدة بينك وبين الله؟ ولن يصروا على ما فعلوه - [00:30:23](#) اقبل على الصالحين اجلس معهم قل لهم اني قد اقبلت على الله جل وعلا فدلوني خذوا بيدكم قم اخر الليل صلي ركعتين في السحر فان الرب ينزل يقول هل من داع فاستجيب له - [00:31:04](#)

هل من مستغفر فاغفر له صلي ركعتين في الانتحار واقبل على الله واسجد بين يديك ثم لتدمع تلك العينين اما ترين المنايا كيف تلقطنا يوم رفعت سماعتها فلان كان معنا في الدواوين في الشوارع وفي الدراسة فاذكروه جيداً ليذكره جيداً في قبل ايام كنت معك في حادث سيارة - [00:31:24](#)

غلب بها وفارق الدنيا انا لله وانا اليه راجعون اما ترين المنايا كيف تلقطنا باولانا نرى بمصرعه اثار مهوئات اقبل على الله جل وعلا. تعرف على الصالحين. افتح كتاب الله تبارك وتعالى. لتكن همتك عالية. هذه الهمة همة الحبوب والتعاطي والادمان - [00:32:15](#) اما انتم تعرفوها اما خسيصة معصية وما اقدرها وما انجزها لتكن همتك ان تضحي بهذا الجسد الذي طالما تعاطى ذلك المخدر ان تضحي به لله جل وعلا همتك يا اخي العزيز الا تموت الا شهيداً في سبيل الله. اسمع اسمع الى هذا الشاب. الذي دفن في دينه وانظر الى - [00:32:52](#)

يسمى عبد الله بن فلاح كان اميراً للثرية وانا اقصر عليك هذه القصة هذه القصة لترفع من ختك ايها الشاب ولتترك هذا المرض المظلم ولتقبل على الله جل وعلا بهمة تتألق الجبال. هذا الشاب كان يقود ثرية بسرايا المسلمين - [00:33:18](#) قبض عليهم من؟ النصارى. الروم قبضوا على المسلمين. وكان فيهم عبدالله قائدهم ملك الروم الى عبد الله بن قذافة قال له تريد ان ترجع الى اهلك قال نعم قال اشاطرك نصف ملكي - [00:33:37](#)

اعطيك رزق الملك اموال نساء قصور دنيا اعطيك نصف ملكي بشرط واحد. قال ما هو قال ان تتنفرون ضحك عبدالله بن حنبل قال والله لو اعطيت للدنيا بما فيها علامات هذا الدين طرفة عين والله ما تركتها - [00:33:58](#) على الملك ادخله الحجرة السجن فاذا بهم يدخلون عليه امرأة من اجمل كتاب. واغراضها دخلت عليه تجملت اماكن حاولت ان

تسجنه فاذا بها تخرج بعد الزمن تقول للملك لا ادري ادخلتموني على بشر ام حجر - [00:34:22](#)

لا يدري انا انثى عن ذكر يقول لم يلتفت الي طرفة عين غضب الملك انظر الى الجنة. انظر الى الصبر على الدين. انظر الى نفسك

الطاعة قدر كبير النار تشتعل - [00:34:46](#)

والزيت يدي فجيء بعبدالله بن حذافة ما قتله الملك بعد صاحب له من اصحابه فاذا به ينزل حيا في ذلك القدر اشترط حتى طفح

عظامه نظر عبد الله الان دوره قال الملك الان دورك - [00:35:05](#)

بكى عبدالله قال له الملك حس الان الان خفت من الموت؟ قال لا والله لا اخفى ولكن صاحبي هذا كان يناسبني دوما في طاعة الله اما

الان فقد سبقني الى الجنة. يا ليتني كنت مكانه - [00:35:28](#)

يا ليتني كنت مكانه. والله الذي لا اله غيره لو كان عندي ارواحا بعدد شعرات جسمي لتمنيت ان تخرج كلها في من المؤمنين رجال

صدقوا ما عاهدوا الله عليه. فمنهم من - [00:35:48](#)

ارأيت الهمة يتقلب على الفراش يحلم ان هذه الرقبة تطير في سبيل الله. تقول لي يا شيخ هذه في ازمان ماضية وهذا في الزمن

القديم اما اليوم فمستحيل احديثك بقصة في هذا الزمن - [00:36:09](#)

شاب مولع في الاغاني والطرب والنساء والمخدرات والقبور كل معصية في الدنيا ارتكبتها. لا تخطر على بالك معصية الا وقد فعلها

يقول الشاب عن نفسه يقول ضاقت علي الارض بما رحبت - [00:36:34](#)

مللت الحياة الدنيا متعجب لما تسمع ان الدول المتحضرة اعلى نسبة انتحار فيها. لم يقطع شرايينه في المخ يرمي نفسه من اعلى

عمارة يضع مسدس على رأسه فيطلق طلقة يموت فيها ما السبب؟ يقول الشاب ضاقت - [00:36:50](#)

ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا. يقول خرجت من البيت سافرت لا ادري العين يقول خطرت على بالي فكرة ان اذهب

لاخي في بلد اخرى يقول دخلت وطرأت الباب على اخي وكان اخوه صالحا منه - [00:37:13](#)

قال اخوه ما الذي جاء بك؟ قال يا اخي مللت الدنيا. مللت الحياة يقول ابوه نام تلك الليلة وفي الفجر جاء رجل يقومه للصلاة كل

يوم كان يوقظ اهل العلم - [00:37:30](#)

يا اهل البيت صلاة الفجر صلاة الفجر. على ماذا تريد؟ هل صلاة الفجر؟ قال دعني. قال لم؟ صلاة الفجر. قال دعني انا لا اصلي يا اخي

قال اعوذ بالله. قال اتركني انا ما اصلي. قال لم لا تصلي؟ الست بمسلم - [00:37:48](#)

كنت انام انا لا اصلي. قال جربوا الصلاة يقول فذهب الرجل وجلس يفكر عن الحرام يقول قام الشاب ثم ذهب الى المسجد فاذا به

يصلي ثم يرجع الى البيت يقول لاخيه يا اخي وفقها. قال ماذا وجدت - [00:38:06](#)

قال وجدت السعادة قال وجدتها بالصلاة وجدتها في السجود وجدتها في الركوع قال الشاب بعد ايام جلس عند اخيه سوف ارجع

الى امي. قال وارجع. يقول ذهب الى امه طرق الباب. قالت امه ما الذي - [00:38:29](#)

هذه المرة قال يا اماه وجدت السعادة في الصلاة وفي القرآن وفي العبادة. فرحت امه فقال يا اماه اريد السفر الى اين يا ظلمت قال

لها يا الله اريد ان اذهب - [00:39:05](#)

من الجهاد في سبيل الله قال يا اماه جددي طالما عصى الله جل وعلا. واريد ان اضحي بهذا الجسد لله عز وجل قالت امه ما منعك

وانت تاكل للمعصية اذهب يا بني اذهب الى الجهاد - [00:39:22](#)

ثم دخلت المعركة وفي ذلك اليوم من يحمل السلاح وبجانبه صاحب حميت المعركة واشتدت المعركة فاصيب صاحبه بسبغية. حمل

صاحبه مسعفه اسرع به. لكن صاحبه في ذلك في ذلك الموقع - [00:39:44](#)

حفر القبر لاهل صاحبه انزل صاحبه في القبر ما غسله ما كفنه وهكذا الشهيد يبعث عند الله جرحه يزعف دما في المحشر والريح ريح

ملك دمه يشهدونه في المحشر نزل صاحبه في القبر ماذا فعلت؟ قال اللهم اني اسألك الا تغرب الشمس هذا اليوم الا وقد قبلتني

شهيدا في سبيلك - [00:40:05](#)

انزل صاحبه اشتدت المعركة مرة ثانية تقدمت المعركة اقبل بقدره في القتال وبعد لحظات فاذا به يفارق الحياة الدنيا ويدفن في

القبر الذي انحصره مع صاحبه ايتها النفس مطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية - [00:40:31](#)

اود دخولي جنتي لتعلت امي الى مدمن انني سائلك ان تفكر في هذه الكلمات وان تكثر التفكير فيها الا وانت تفكر في كل كلمة قلتها ان نهايتها عذاب في الدنيا وخاتمة السوء. ثم عذاب القبر - [00:41:09](#)

ثم وقوف بين يدي الجبار ثم الثقوب والحمير. تذكر اما ان تبت الى الله جل وعلا فسعادة في الدنيا. ثم قصور في الجنة نهر من غسل نهر من خمر. تقول لي ما اتحمل اقول لك اصبر لله جل وعلا. حتى تسمع تلك الكلمات - [00:41:32](#)

ابواب الجنان تقول لك الملائكة سلام عليكم بما صبرتم سلام عليكم الصبر اصبر يا اخي الكريم فارق اقبل على الله جل وعلا. اشغل فراغك بقراءة القرآن. بالدعوة الى الله. بالعلم النافع. بصلة الارحام. ببر - [00:41:54](#)

اشغل وقتك بما ينفعك عند الله جل وعلا واعلم انك اذا تبت ان النهاية لا يرون فيها شمسا ولا زمهريرا. وقبل ان اختتم حديثي لي واياكم لقاء لقاء ليس على هذه الارض - [00:42:24](#)

قد تكون على هذه الارض ولكن انا على يقين باننا سوف نلتقي يوم القيامة اما ان نتساقط عند الله جل وعلا واما ان نكون تحت ظل عرش الرحمن تبارك وتعالى - [00:43:05](#)

بنفسك عن الطريقين انا هديناه السبيل سوف نلتقي يوم القيامة. فان تخاصمنا فلعلك تقول يا ربي ما جاءني من نذير. اقبل على الله جل وعلا. فقولوا بلى يا رب سمع حديثي من ذلك الجهاد - [00:43:20](#)

وبهذا الشريط سمع الى كلامي وتلوت عليه اياتك يا رب. واحاديث رسولك وحذرتك من ذلك المصير لكنه او تأتيني يوم القيامة تحت ظل عرش الرحمن وتقول لي يا شيخ اتذكر تلك المحاضرة؟ اقول لك واي محاضرة؟ تقول لي يا شيخ اتذكر محاضرة رسالة الى مقبل - [00:43:40](#)

اقول لك يا عمي اذكرها تقول لي يا شيخ والله ما ان سمعتها صفحة جديدة بيني وبين الله اقول لك صحيح تقول لي نعم يا شيخ كانت البداية صعبة ولكن الله عز وجل اعانني. والذين جاهدوا فينا لنهدينهم - [00:44:05](#)

سبلنا وان الله لمع المسلمين. يا شيخ اقبلت على الله فاذا بالرب جل وعلا يقبل عليك. اصبحت اقرأ القرآن وحفظت في عدة شهور صرت داعيا الى الله تبارك وتعالى. تعرفت على الصالحين. غيرت هذه الحياة كلها. شعرت بالسعادة التي كنت - [00:44:25](#)

وابحث عنها ثم ختم الله لي خاتمة حسنة وها ابد اليوم يغفر الله لي ما مضى. لعلنا نتعارف تحت ظل عرشه جل وعلا. اسأل الله تبارك وتعالى ان يجمعني واياك تحت ظله يوم لا ظل الا ظله. انه ولي ذلك والقادر عليه. هذا رسول الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:44:45](#)

الله شيخنا الفاضل على ما قدم خير الجزاء ونسأل الله تعالى ان يجعله في ميزان اعماله يوم يلقيه يسأل صاحب هذه الوري يقول هذه الورقة يقول انا شاب محتار وقعت فيه - [00:45:13](#)

المخدرات بسبب ولا اعرف ولا اعرف كيف انجو من هذه المخدرات التي دمرت حياتي كلها واخشى من الفضيحة امام والديه وامام الناس ما السبب؟ الضحى لا حل الا بذكر الله - [00:45:28](#)

الا بصحيحها تقول ليس لي بديل اقول لك اخطأت الصالحون بفضل الله في كل مكان تجده في المساجد تجدون في المدارس تجدهم في الكلية تجدهم في لجان خيرية اسلامية تجدهم بفضل الله عز وجل في كل طريق الصالحون موجودون - [00:45:52](#)

ولكن اين من يقبل عليه يقول يا شيخ تعودت على هؤلاء اصلا تعودت على غيرهم كما تعودت على هؤلاء فتعود على غيرك من والا فالنهاية مؤلمة الاقلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو كل حلة - [00:46:13](#)

بكل ديوانية كل مجموعة كل رفقة كل قحبة يوم القيامة عبادة كل الناس عموما ما الا صنف واحد يومئذ بعضهم لبعض ما دون الا المتقين الذين يتقون الله يا عبادي لا خوف عليكم اليوم ولا انتم لله جل وعلا قتله - [00:46:37](#)

ماذا قال له العالم يريد التوبة قتل مية يريد ان يتوب قال له انك بارض السوء اتركها وجه في الارض كذا وكذا فان فيها قوما يعبدون الله فاعبد الله معهم - [00:47:10](#)

انك في ديوانية سوء تتركها الى ديوانية كذا وكذا فان فيها قوم يعبدون الله انك مع صحبة السرور فاتركها واذهب الى صحبة فلان
وفلان فانهم يعبدون الله. اذا ليس هناك حل الا سهل - [00:47:26](#)
وهذه الصحبة لله جل وعلا. ومن يتصبر يصبره الله جل وعلا السائل يقول يا فضيلة الشيخ لي جار اعرف انه يتعاطى المخدرات اذا
كنت تستطيع ان تنصحه وتحذره الكلمة الطيبة الصادقة - [00:47:44](#)
ومن احسن قولاً ممن دعا الى محمد انقذه يا اخي الكريم انه مسكين مسكين يعيش في عذاب. ما يقول هذه الحبوب الا لانه يتعذب.
يتحسر يتقطع انقذه وانتشره من هذا اللحم - [00:48:08](#)
ما تعرف ان ترسل الحديث اعطني بعض الاحبة الاسلامية. بعض الكتيبات دله على الصالحين. اخبر بعض الدعاة الى الله ليتوبوا
ويرفعوه في الله جل وعلا لتبراً نمتك امام الله تبارك وتعالى. والا فانت مسؤول عنه وعن امثاله - [00:48:21](#)